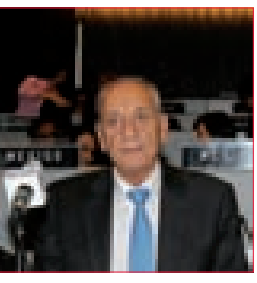




دريان زار الحص: أن الأوان  
ليعي الجميع خطورة الفراغ

3

## محلّيات



بري متحدث  
رئيسي اليوم  
في منتدى  
الاستثمار بجنيف

## محلّيات



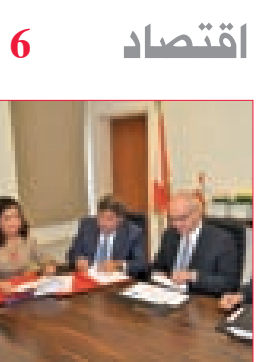
إحالة الضار  
«أبو طاقية»  
إلى المحكمة  
العسكرية بتهمة  
الإرهاب

## تحقيقات



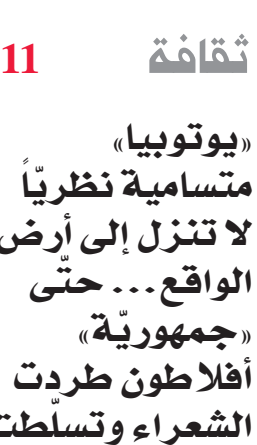
روسيا مركز الحجّ  
الحالي للحكام  
الخليجيين غير  
الراضين عن  
سياسة أوباما

## اقتصاد



خليل: ندرس  
المراسيم المتصلة  
بدعم القدرات  
لإدارة المداخل  
النفطية المرتقبة

## ثقافة



«يوتوبيا»  
متسامية نظرياً  
لا تنزل إلى أرض  
الواقع... حتى  
«جمهورية»  
أفلاطون طردت  
الشعراء وتسلمت

Wednesday 15 October 2014 Issue No. 1610

# كيري - لافروف؛ حل سياسي في أوكرانيا... إيران رابع وتركيا خاسر جنبلاط يتلقى رفضاً سورياً للفزل فيرد بالتصعيد... «النصرة» ليست إرهابية الاشتباك الإيراني - السعودي يصيب الرئاسة اللبنانية... والجميل مرشح 14 آذار؟



لافروف. كيري... اللقاء المأمّ

الرغبة بمناقشة مستفيضة لشروط توسيع الحلف الخاص بهذه الحرب. المتوقع وفقاً للمصادر المتابعة، أنّ العلاقة الأميركية - الروسية تدخل مرحلة جديدة ستكون إيران فيها الرابع الأكبر وتتصدّر فيها تركيا حلف الخاسرين، بينما يتقلص الدور السعودي في ظل التطورات المبنية بلوغ الحوثيين باب المندب، ومجيء رئيس جديد للحكومة يحوز ثقتهم بعد نجاحهم بإطاحة المرشح السعودي لرئاسة الحكومة الأسبوع الماضي، ما دفع السعودية إلى حالة هستيرية عبر عنها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل بالحدث عن احتلال إيراني لسورية، لتشهد الخارجية الإيرانية قراراً، للمرة الأولى يتخطى بأهميته الكلام الذي ردت عبره طهران على كلام الفيصل وأتهمته بدعم الإرهاب، فقد نظمت الخارجية الإيرانية حملة على الحكم في البحرين ودوره في دعم ورعاية تنظيم «داعش»، وسجله الأسود (التتمة ص10)

للملف النووي الإيراني، بعدما نضجت كل عناصر الاتفاق، والتقدم بقوة بخيار الحل السياسي في أوكرانيا على قاعدة الفيدرالية التي تنطلق من حقوق وخصوصيات المكونات المتعددة، أما في الملف النووي الإيراني فقد جرى تقييم ما شهدته اجتماعات أمس في فيينا، ولقاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مع منسقة شؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون، وما تمت بلورته من أفكار سيناقشها ظريف مع كيري في فيينا اليوم. المهم في اللقاء أيضاً كما تقول المصادر المتابعة، انه تفادى نقاط الخلاف التي يمثلها الوضع في سورية، لكن على خلفية الامتعاض الأميركي من الأداء التركي، الذي لم يغب التعبير الأميركي في الاجتماع عن وصفه بالتخاذل، والدعوة إلى روسيا للمساهمة الفعالة بالشراكة في الحرب على «داعش»، استخبارياً وعسكرياً، والإعلان عن

## كتب المحرر السياسي

انتهى ليل أمس في باريس الاجتماع الأهم بين وزير الخارجية الروسية وأميركا خلال السنوات الثلاث الماضية، كما وصفه مصدر دبلوماسي روسي له «البناء»، حيث تمّ التمهيد لقمة رئاسية، يفترض أن تجمع الرئيس فلاديمير بوتين مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل يوم غد الخميس، لصياغة قواعد الحل الأوكراني الذي سيتبلور في لقاء بوتين بالرئيس الأوكراني في ذات القمة الآسيوية الأوروبية، التي سيحضرها بوتين وميركل وتعدّ في ميلانو بعد غد الجمعة، خصوصاً أنّ فرنسا الشريك الأوروبي الثاني مع ألمانيا في الأزمة الأوكرانية قد تسنى لها أن تتابع التفاهات حيث شارك في جزء من اجتماع الأمس وزير خارجية فرنسا لوران فابوس. لخصت مصادر مواكبة للاجتماع أهم ما تضمنته من تفاهات، بتسريع الحل السياسي

## أنقرة لن تتدخل بغياب قرار دولي وهولاند يدعوها لفتح حدودها مع «كوباني»

## لندن: لدينا أساس قانوني لضرب «داعش» في سورية

قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أمس إن بلاده تمتلك أساساً قانونياً لضرب تنظيم «داعش» في سورية، مضيفاً إن حكومته ستحضر البرلمان على السماح باستخدام سلاح الجو الملكي ضد أهداف «سورية» من الناحية العسكرية» في سورية، وإن كان أشار في الوقت ذاته إلى صعوبة هذه الخطوة سياسياً. وكان الوزير البريطاني استبعد في وقت سابق أن تلي لندن طلباً وشيكاً من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لتوسيع العمليات العسكرية البريطانية في المنطقة خارج العراق. وفي شأن متصل، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن على تركيا أن تفتح حدودها مع سورية لتقديم مساعدات إلى المسلحين الكرد في مدينة كوباني الذين يقاثلون عناصر تنظيم «داعش» المتطرف. ووجه الرئيس الفرنسي نداء إلى غير المشاركين في التحالف الدولي، «كي توفر جميع الدول المعنية للذين يقاثلون المتطرفين الدعم الذي ينتظرونه منا، أي ببساطة وسائل الدفاع عن النفس في وجه الإرهاب».

جاء ذلك في وقت أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن بلاده لن تقدم على تدخل في النزاع السوري قبل أن يتخذ المجتمع الدولي قراراً في هذا الشأن، وقال: «ما لم يجعل المجتمع الدولي ما عليه عمله، وما لم تتخذ خطوات لحل النزاع السوري بشكل عام، فإن تركيا لن تقدم على أية مفاوضات على رغم الضغوط من قبل بعض الدول... لن نرضخ أمام الضغوط وستنخذ جميع القرارات في شكل مستقل». وأضاف داود أوغلو في اجتماع لكتلة حزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي، إن بلاده يمكن أن تساعد التحالف الدولي من خلال تجهيزها بخلق منطقة حظر جوي ومنطقة عازلة في سورية. ووصف رئيس الوزراء التركي احتجاجات الكرد التي شهدتها البلاد الأسبوع الماضي على خلفية المعارك الدائرة في بلدة كوباني السورية، بـ«الاستفزاز» الذي يهدد النظام العام على أبواب عام الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال إن الحكومة لن تسمح بوقوع مثل هذه الاضطرابات. (التتمة ص10)



## نقاط على الحروف

### الجنرال مارتن ديمبسي

◆ ناصر قنديل

– مع النهاية الدرامية للولاية الثانية للرئيس الأميركي جورج بوش الابن، ووصول الرئيس باراك أوباما ضمن لوحة سوربالية مليئة بالألغاز، يتوه الكثير من المحللين في قراءة السياسة الخارجية الأميركية وتفسير التناقض والتخبط الذي تعيش فيه، وغياب الرؤية الاستراتيجية عن هذه السياسة، وصولاً أحياناً لغياب الحد الأدنى من التجانس بين السياسات نفسها في مواضيع مختلفة، وأحياناً في الموضوع نفسه، أو في المواقف المعلنة بين صناعات السياسة المفترض أنهم فريق واحد. – رحل جورج بوش وفشل حزبه بالفوز، فشل السناتور جو ماكين صاحب الحظوظ الكبرى، بوجه المحامي والسناتور المغمور باراك حسين أوباما، الذي تخلى عبثاً الفوز على منافسته في الحزب المحامية والسناتور عن واشنطن هيلاري كلينتون، التي بدت في بداية حملتها تحصد فرص الفوز بسهولة. – أوباما لم يفز ببرنامج سياسي، بل بوعود، وهي المرة الأولى التي تدخل السياسة الخارجية صناديق الاقتراع، بعد حرب فيتنام، والوعود محورها وعنوانها، لا حروب بعد اليوم، والباقي رؤى وتطلعات إصلاحية داخلية، واضح أن الفوز بالولاية الثانية لم يستند إلى تحقيق أي منها لا في مجال التأمين الصحي ولا في معالجة الأزمة المالية، التي تجرر أميركا ذيلها منذ عشر سنوات، وبروز بوادر الفشل في حربي العراق وأفغانستان.

– فاز أوباما وجدد لولاية ثانية، برضا مركز خفي من مراكز صناعة القرار العملاقة في واشنطن، ووفقاً لدفتر شروط جرى التعاقد عليه معه حتى تم اعتماده مرشحاً يستطيع الوصول إلى البيت الأبيض، وقد عدل أوباما الكثير من خطابه في حملته الأولى للترشيح وفقاً لدفتر الشروط، خصوصاً ما يتصل بالقضية الفلسطينية ومصالح «إسرائيل»، التي بدأ ترشيحه بعدم الانضباط تحت سقفها وبلغه رومانسية عن الحقوق الفلسطينية.

– فاز أوباما بصفقة مع العسكر الذين وقع سبعون من جنراتهم الكبار في تشرين الثاني من عام 2007 على وثيقة رفعت للرئيس جورج بوش، ترد على كلامه عن نية الحرب على إيران، مضمونها أن الجيوش الأميركية لن تكون صالحة للحرب قبل عام 2022، وأنه من المحاقمة يمكن أن يفكر الرئيس الأميركي بالتوجه لحرب جديدة، وقد فشلت حروبه المستمرة بتحقيق أي من أهدافها. – شهدت أميركا في نهاية عهد بوش الابن انقلاباً أبيض، ضرب خلاله العسكر بأقدامهم على طاولات السياسيين، سرقات المصارف وانهيارات البورصة، وإن الفساد تسلسل للمؤسسة السياسية التي باتت تتخذ قرارات الحرب وكأن دماء الجنود مجرد توظيف في أسهم البورصة، وأن الجيش لا يستطيع أن يرى أميركا تنهار ويقف متفرجاً.

– وضع الجنرالات دفتر شروطهم، وتفاوضوا مع أوباما، ولما تمت الصفقة، عدل أوباما برامجه ووعوده، وفرض على الأميركيين البيض والمتعصبين الكاثوليك والإنجيليين، تجرع كأس رئيس أسود يتوسط اسمه واسم عائلته اسم والده المسلم حسين أوباما. (التتمة ص10)

## تركيا تقصف مواقع لمقاتلي «الكرديستاني» في هكاري



قصفت مقاتلات تركية مواقع لمقاتلي حزب العمال الكردستاني بجنوب شرقي البلاد، للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار الذي أعلنته الحزب في آذار 2013. وأوضحت مصادر أمنية أن مقاتلات من سلاح الجو التركي قصفت مواقع للحزب في قرية دغليجا جنوب شرقي تركيا في محافظة هكاري ذات الغالبية الكردية المحاذية للعراق. وهذه أول غارات جوية كبيرة على حزب العمال الكردستاني منذ إعلان الجماعة وفقاً لإطلاق النار في آذار 2013. (التتمة ص10)

## اتهامات للبحرين بـ «مراقبة» معارضين مقيمين في بريطانيا

## الخواجة للقاضي: ابني سيولد حراً ولو في سجونكم



قالت الناشطة الحقوقية مريم الخواجة إن شقيقها زينب الخواجة مثلت أمس أمام المحكمة في قضية «اتلاف منقولات لوزارة الداخلية» (تمزيق صورة الملك). وأشارت إلى أن زينب دخلت المحكمة وطلبت أن يتحدث، وقالت: «أنا ابنة رجل حر وشجاع... ولدني أمي حرة، وابني سيولد حراً حتى وإن ولد في سجونكم... من حق بل ومن مسؤوليتي كإنسانة حرة أن أعترض على الظلم والظالم، وأتمسك بهذا الحق وافخر بهذه المسؤولية».

## حروب الهيمنة الأحادية

◆ غالب قنديل\*

تثير حملة أوباما الحربية تحت عنوان مكافحة الإرهاب تساؤلات عدة مبركة ومحيرة للكثير من الخبراء عن حقيقة التوازنات العالمية وقد بدت بمثابة هجمة جديدة تتلبس قناع التصدي لأدوات أقلت من السيطرة أو هي توشك على ذلك.

نظرة على التطورات والأحداث خلال السنة الماضية تكشف لنا أن الإمبراطورية الأميركية تعاند بأقصى قوة لديها وبشئى الوسائل قدر التسليم بسقوط هيمنتها الأحادية على العالم، وهي تبدي تصميماً شديداً على التحصن عند خط التراجع الذي رسمته بنفسها: عالم متعدد بقيادة أميركية أي الاعتراف بالتعدد الدولي على مضض بشرط الاحتفاظ بالهيمنة الأميركية وفقاً لوصفة العديد من مخططي السياسة الخارجية الأميركية الذين يشددون على مواصلة استعمال أدوات الحرب بالوكالة الجاري اختبارها منذ أكثر من ثلاث سنوات في سورية وبالشراكة مع «إسرائيل» و«الناتو» والحكومات التركية والسعودية والقطرية.

خلال السنة المنقضية تفجرت أزمة أوكرانيا وانهازل العقوبات الغربية على روسيا التي عوملت كأنها دولة مهيضة الجناح من العالم الثالث وليست قوة عظمى وعلى رغم ليوثة التعامل الروسي الذي بدأ أحياناً مسكوناً بوجه الشراكة التي طالما تحدث عنها السيد سيرغي لافروف في بداية فصول العدوان الاستعماري على سورية، وبالغ أحياناً في الرهان على الصدى الأميركي الذي تخيله الدبلوماسي المحكك رداً محتملاً على الإيجابية الروسية. ولطالما طلب الحليف الروسي من أصدقائه السوريين مداراة الولايات المتحدة على أمل تحفيزها للتصرف كشريك قبل أن تكسر عن أنيابها وتفرض على روسيا الانتفاض لكرامتها القومية كدولة عظمى، فكانت خلاصة موقف القيادة الروسية بمثابة رسالة اعتراف بصواب التقدير السوري لمدى تمسك الإدارة الأميركية بسلوكها الاستعماري العدوانى.

\* عضو المجلس الوطني للإعلام (التتمة ص10)

(التتمة ص10)